

الملك تشارلز لن يحضر «كوب 27» في مصر



لندن: (أ ف ب)

ذكرت صحيفة صنداي تايمز، مساء السبت، أن الملك تشارلز الثالث لن يحضر قمة المناخ «كوب 27» المقرر عقدها في نوفمبر بمصر بعدما اعترضت رئيسة الوزراء ليز تراس على مشاركته. وكان تشارلز الثالث الذي اعتلى العرش بعد وفاة والدته إليزابيث الثانية الشهر الماضي والمدافع عن قضايا البيئة، يعتزم إلقاء خطاب خلال قمة المناخ هذه التي تعقد من 06 إلى 18 نوفمبر، حسب الصحيفة البريطانية. لكن تراس التي كلفتها الملكة برئاسة الحكومة قبل يومين من وفاتها فقط، اعترضت على مشاركته في قمة «كوب 27» خلال لقاء شخصي معه في قصر باكنغهام في سبتمبر. وتأتي هذه المعلومات في وقت حساس بالنسبة إلى رئيسة الوزراء التي تواجه انتقادات بسبب خططها الاقتصادية التي أثارت اضطرابات في السوق وقد تؤدي إلى تقليص التزامات البلاد بشأن تغير المناخ. وتضم حكومة تراس التي شكلت مؤخراً عدداً من الوزراء الذين أعربوا عن شكوكهم بشأن ما يسمى تحقيق هدف «الصفر» في 2050، بينما تعتبر تراس أكثر حماساً في هذه السياسة من سلفها بوريس جونسون.

وقالت «صنداي تايمز» إنه من غير المرجح أن تحضر المؤتمر السابع والعشرين لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في منتجع شرم الشيخ المصري.

وكانت بريطانيا استضافت القمة الأخيرة للمناخ في مدينة غلاسكو الاسكتلندية. وقد ألقى كل من تشارلز والملكة الراحلة وابنه وليام كلمات في هذا الحدث.

ورفضت رئاسة الحكومة البريطانية وقصر باكنغهام التعليق على معلومات الصحيفة التي أشارت إلى أن هذه الحادثة ستؤجج على الأرجح التوتر بين الملك ورئيسة الحكومة.

لكنها نقلت عن مصدر حكومي تأكيده أن اللقاء بينهما كان ودياً ولم يكن هناك خلاف.

في الوقت نفسه، ذكر مصدر ملكي للصحيفة أنه ليس سراً أن الملك دعي للذهاب إلى القمة.

وأضاف أنه عليه أن يفكر بدقة في الخطوات التي يجب اتخاذها في أول جولة خارجية له ولن يحضر مؤتمر الأطراف.

وبحسب العرف في بريطانيا، تتم جميع الزيارات الرسمية الخارجية لأفراد العائلة الملكية بناء على نصيحة الحكومة.

مع ذلك وعلى الرغم من عدم حضوره شخصياً، يأمل الملك تشارلز الثالث في أن يكون قادراً على المساهمة بشكل ما في المؤتمر.

وتشارلز الثالث ملتزم قضائياً البيئة وله تاريخ طويل في الحملات من أجل الحفاظ على البيئة بشكل أفضل والزراعة العضوية ومعالجة تغير المناخ.